أخبار سوريا ـ تحرير جبل وقرية في الساحل وحواجز في خان شيخون ـ 29- 3- 2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 29 مارس 2014 م

المشاهدات : 4226

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
نظام الأسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

المجاهدون يسيطرون على جبل البدروسية وقرية المشيرفة في اللاذقية، والمعارضة تحذر من استخدام الأسد للغازات السامة ضد المدنيين مرة أخرى، ودخول مساعدات إنسانية لمدينة دوما ومخيم اليرموك، وحسن نصر الله يقول إنه تأخر في التدخل في سوريا، وداود البصراوي يكتب عن الموقف المعيب لوزير الخارجية العراقي من الثورة السورية.

جرائم النظام الأسدي:

44 قتيلاً:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 44 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق قتل 20 شخصاً، وفي درعا قتل13 شخصاً، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في حمص قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في ريف دمشق، قصفت قوات الأسد مدينة الزبداني بالمدفعية الثقيلة، وقصف الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة وصواريخ الـ" كورنيت" الحرارية بلدة رأس المعرة وبلدة فليطه.

وفي درعا، ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على بلدة طفس.

وفي حمص، استهدفت قوات الأسد قرية الغنطو وحي الوعر بقذائف الدبابات، كما قصفت أيضاً مدينتي الرستن وتلبيسة وبلدة الغنطو، وقصفت قوات الأسد أيضاً بلدة الدار الكبيرة بالمدفعية الثقيلة.

وفي إدلب، تعرضت قرى جبل الزاوية لقصف من قبل قوات الأسد، كما تم استهداف بلدة سرمين براجمات الصواريخ. (2)

حملة دهم واعتقالات:

في اللاذقية، شنت قوات الدفاع الوطني حملة اعتقالات عشوائية في حارة علي جمال فيها. (4)

وفي الرقة، اقتحمت عناصر تنظيم الدولة مزرعة القحطانية وقامت باعتقال 17 شخصا. (2)

عمليات المجاهدين:

معارك مع حزب الإتحاد:

في الحسكة، اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي بقرية جزعة. (2)

عمليات تحرير في خان شيخون واستهداف في اللاذقية وحلب:

في إدلب، تمكن المجاهدون من تحرير عدّة حواجز شمال مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبيّ، وقطع الطريق الدولي، كما قاموا باستهداف رتلا عسكريا أثناء توجهه من جبل الزاوية إلى اللاذقية.

وفي حماه، استهدف المجاهدون حاجز الحماميات في محيط بلدة كفرزيتا بقذائف الهاون.

وفي دير الزور، استهدف المجاهدون تجمعا لقوات الأسد في حي العمال بالمدفعية.

وفي حلب، دمر المجاهدون مبنى الدروبس الذي كانت تتمركز فيه الميليشيات الرافضة، ومقتل من فيه من الشبّيحة، إثر استهدافه بقذيفتَيْ مدفع B9.

وفي دمشق وريفها، قصف المجاهدون معاقل الميليشيات الرافضة في ضاحية الأسد بقذائف الهاون، كما قصفوا ثكنة مشفى حرستا العسكري بقذائف الهاون.

وفي اللاذقية، أمطر المجاهدون معاقل الشبّيحة في منطقة الدعتور بريف اللاذقية براجمات الصواريخ من طراز غراد.

وفي حمص، قصف المجاهدون شبيحة الأسد في محطة الغاز الشرقية في الفرقلس على طريق حمص- تدمر بعدّة صواريخ غراد، كما قاموا بتدمير دبابتين في الكلية الحربية في مدينة حمص بصواريخ الكونكورس. (3)

30 قتيلاً من حزب الله:

تمكن المجاهدون من قتل أكثر من 30 عنصرا من مقاتلي حزب الله، بعد نسف عدة مباني تسللوا إليها في حي الشيخ نجار بحلب. (2)

السيطرة على مناطق:

في اللاذقية، سيطر المجاهدون على جبل البدروسية، كما سيطروا على قرية المشيرفة بجبل التركمان. (2)

مقتل قائد تنظيم الدولة:

أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)"، مقتل قائده العسكري عمر الفاروق التركي في قرية مركدة التابعة لمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا. (9)

المعارضة السورية:

الحصول على مقعد سوريا:

قال هشام مروة، عضو اللجنة القانونية للائتلاف السوري المعارض، إن الائتلاف حصل على مقعد بلاده الشاغر في الجامعة العربية، على الرغم مما قيل عكس ذلك، مشيراً إلى أن تصريحات نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية بهذا الخصوص فسّرت بشكل خاطئ، وأضاف أن القمة العربية الأخيرة في الكويت التي اختتمت أعمالها الأربعاء، أكدت على القرار الصادر عن القمة التي سبقتها في الدوحة، بتسليم مقعد سوريا الشاغر منذ أكثر من عامين للائتلاف المعارض. (5)

الأسلحة السامة:

حذر رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري خالد الصالح، المجتمع الدولي من احتمالية أن يعمد نظام الأسد إلى توسيع استخدامه للأسلحة السامة والمحرمة وغيرها، بشكل أكبر وعلى نحو ممنهج، ما لم يبادر المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات حاسمة، تضع حداً للسياسات الإجرامية ضد الشعب السوري.

وأضاف" أن النظام كشف من خلال استهدافه لمدينة حرستا بريف دمشق باستخدام الغازات السامة يوم أمس، عن عزمه الاستمرار في ممارسة لعبة تحدي المحظور، هادفاً من وراء ذلك إلى قياس ردة فعل المجتمع الدولي، الذي يفشل كل مرة في اتخاذ الموقف الصحيح، فيتلقف النظام الإشارة ويهرع نحو تصعيد العنف ضد المدنيين إلى مستويات جديدة غير مسبوق". (6)

نظام الأسد:

حليف الأسد تأخر في الذهاب لسوريا:

اعتبر الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أنه تأخر في الذهاب للقتال إلى جانب النظام السوري ضد المعارضة المسلحة، وحذر من أن انتصار من وصفهم بالتكفيريين في سوريا يعني "شطب الجميع"، واتهم خصوم الحزب بأنهم في الجانب الخطأ من النزاع.

وأضاف، إن عدة أطراف لبنانية اقترحت أن تنضم إلى الحزب في القتال داخل سوريا، ولكنه رفض ذلك، واعتبر أن المشكلة معه في مسألة سوريا، هي موقفه السياسي وليس تدخله العسكري الذي جاء بعد تدخل الجميع، وفق تعبيره. (4)

الوضع الإنساني:

مساعدات لدوما:

تمكنت منظمة الأمم المتحدة من إدخال مساعدات إنسانية إلى مدينة دوما، بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر السوري والمكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية، وقد أخرت قوات الأسد عملية إدخال المساعدات 3 ساعات على أحد الحواجز العسكرية، وشملت المساعدات 1000 سلة من المواد الغذائية و500 سلة أخرى من أغذية الأطفال بالإضافة إلى كميات محدودة من مواد التنظيف. (2)

دخول مساعدات:

قال مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، على مصطفي، إن الهيئة بالتعاون مع "الأونروا"، أدخلت إلى المخيم دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية، تضم 450 سلة غذائية بالإضافة إلى كميات من الخبز والمربى والتمر والحلاوة وعلب البسكويت، وإخراج 40 حالة مرضية تم إسعافها إلى مشافي دمشق. (7)

برنامج جديد للاجئين:

بدأت بريطانيا العمل ببرنامج جديد يختص باستقبال اللاجئين السوريين، ممن وصفتهم بالفئات الأكثر ضعفا وتضررا من الصراع في سوريا، ويوفر البرنامج إعادة التوطين لحماية اللاجئين الأكثر عرضة للمخاطر، وقالت المتحدثة باسم الخارجية البريطانية فرح دخل الله" إن هذا البرنامج الجديد يستهدف تقديم الحماية للاجئين الأكثر عرضة للخطر، خاصة النساء والفتيات اللاتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي، وكذلك كبار السن، والناجون من عمليات التعذيب وذوو الاحتياجات الخاصة. (4)

المواقف والتحركات الدولية:

إنها التعقيدات:

دعت مسئولة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس، الحكومة السورية إلى إنهاء "التعقيدات" التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية إلى من هم في أمس الحاجة إليها، ويتزامن ذلك مع اتهامات منظمات ودول للنظام السوري بعرقلة وصول المساعدات، وأضافت" أن الإجراءات المختلفة التي تطبق على قوافل المساعدات، وتشمل وكالات تعمل بشكل جماعي، وأخرى بشكل فردي تجعل من الصعب على العاملين في هذا المجال تسليم إمدادات الإغاثة".

وأكدت" أنه رغم موافقة الحكومة السورية على الشحنات، لا يزال من الصعب وصولها إلى المناطق التي تحاصرها قوات النظام، ووصفت آموس أمام المجلس بعض القرارات التي اتخذتها دمشق بشأن توزيع المساعدات الإنسانية بأنها " عشوائية وغير مبررة". (4)

قرار تمديد:

تبنى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قراراً مدد بموجبه مهمة لجنة التحقيق حول انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا لمدة عام، وحصل القرار، الذي طرحته السعودية وبريطانيا، على 32 صوتاً وعارضه أربع دول (منهم روسيا والصين) وامتنع 11 دولة عن التصويت، ووجهت سوريا غير العضو في المجلس انتقادات حادة للقرار. (8)

آراء المفكرين والصحف:

زيباري والموقف المعيب من الثورة السورية

داود البصري

الموقف المخزي لحكومة العراق الطائفية من الثورة السورية قد تخطى كل حدود المعقول، وحتى المسموح وتحول ليكون موقفا ذليلا مرتبطا بالمواقف العدوانية الإيرانية، وتعبيرا عن ولاءات تخدم طائفية مقيتة ومشوهة أساءت لسمعة العراق القومية، وجعلت من العراق بلد متآمر على الأمن القومي العربي، لكون حكومته تخضع بالمطلق لإرادة سيدهم الولي الإيراني الفقيه في طهران.

ولعل خير معبر عن موقف الحكومة العراقية المخزي، هو ما حصل في قمة الكويت العربية الأخيرة، حيث وقف العراق إضافة للبنان وأطراف عربية أخرى، مواقف رافضة لتسلم الائتلاف الوطني السوري للمقعد السوري في القمة، وحتى في

الجامعة العربية بزعم زيباري أن الائتلاف ليس له وجود على الأرض السورية، وبالتالي فهو ليس حكومة.

ويبدو أن زيباري وهو يتمنطق بأحاديث الهرطقة، قد تناسى الحقائق الميدانية وأغمض عيونه عن حقيقة أن أحرار الشام والجيش السوري الحر، هم اليوم يمتلكون مساحات شاسعة من الأرض السورية، المحررة من سطوة ومخابرات النظام السوري المجرم هي أكبر بأضعاف المرات من منطقتهم الخضراء ذات الدمن.

وإن الانتصارات الإستراتيجية التي يحرزها أبناء سوريا الحرة، والخسائر التي يلحقونها بحلف الأشرار القادمين من إيران والعراق ولبنان وأمصار أخرى، قد تعدت كل الحسابات، ودخلت ضمن الكوابيس التي تعاني منها أطراف ذلك التحالف الشرير العدواني المجرم. ويبدو أن رفاهية الدبلوماسية والالتصاق الطويل بالمنصب الدبلوماسي، قد أنسى زيباري حقائق ووقائع كثيرة أبرزها، أن حجم المعارضة السورية، ووجودها الميداني الفاعل، لا يقارن أبداً بحجم ووجود وطبيعة المعارضة العراقية السابقة، التي كانت عبارة عن مسخرة بأحزابها الكرتونية والعميلة لمختلف الأطراف، بدءا من إيران والمخابرات السورية وليس انتهاء بإسرائيل.

يتصرف زيباري ويصيغ المواقف، وكأن النظام السوري نظام شرعي ديمقراطي مجني عليه، وليس ذلك النظام الداعم للإرهاب، والذي اشتكى عليه زيباري نفسه حين فجروا وزارته في صيف 2009، ثم نتيجة لرغبة جهات خارجية سحبت حكومة المالكي وبأيدي زيباري شكواه الأممية، واكتفوا بالصمت الرهيب والخنوع المريع وبلع الإهانة وخيانة دماء العراقيين، التي سفكها أهل الإرهاب الأسود القادم من نظام دمشق.

زيباري بتصريحاته المعادية لآمال السوريين الأحرار، وتكتله العلني مع حلف الأشرار والمجرمين، إنما يمارس عملية خداع للنفس وإهانة لمشاعر العراقيين الأحرار، ويرتكب الخيانة الوطنية وهو يخضع لأوامر، ونواهي أحزاب طائفية عميلة تقود العراق ولحكومة، لم تكن لتظهر للحياة لولا أهل الحذاء الأمريكي الثقيل الذين أزاحوا نظام صدام، وسلموا السلطة لمجمع البائسين والفاشلين والعملاء، والقتلة الذين فرضت تقلبات الزمان الأسود حقائق تحولهم لحكومة وسلطة فشلوا في استحقاقاتها، ودمروا بغبائهم وسفههم العراق، بل مارسوا التخريب على المستوى القومي.

لا زيباري ولا أسياده بقادرين على معاكسة حركة التاريخ السائرة دوما لصالح الشعوب الحرة، والابتزاز الفظ الذي مارسوه في قمة الكويت، هو تعبير عن محطات فشل قيمة وأخلاقه الكبرى.

فانتصار الثورة السورية وانبثاق سوريا الجديدة هو من الحقائق الدامغة، والتي ستتحقق مهما بلغت حدة المؤامرات والتعقيدات، والثورة السورية المنتصرة ستكتسح بكل تأكيد حاشية الخنوع وأزلام الولي الفقيه، وشعب سوريا الحرة ورجالها الأحرار في الائتلاف والجيش الحر لا يحتاجون لرخصة لممارسة النضال من زيباري ورهطه، فالله يدافع عن الذين آمنوا وجاهدوا وسيخزي وجوه القوم المجرمين والبائسين. (10)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(11)

ابن البلد ـ ريف دمشق ـ وادي بردى

كمال عابدة ـ ريف دمشق ـ زبدين

محمد الشماع ـ ريف دمشق ـ سقبا

علاء أحمد عبد الله ـ إدلب ـ جسر الشغور: الناجية

أحمد خالد الحاج كردوش ـ دير الزور

بهاء حسين بكر ـ ريف دمشق ـ القلمون

إياد طالب الطالب ـ حمص ـ القريتين

وسام شغري ـ إدلب ـ جسر الشغور

سعد الجاجان ـ دير الزور

مهيار الجابر ـ دير الزور

بلال أحمد الدغيم ـ إدلب ـ كفرومة

أحمد بسام الحمود ـ حمص ـ القريتين

يوسف بلال حمراوي ـ دمشق ـ جوبر

عبد العزيز العرندس ـ درعا

شهد خليل المذيب ـ درعا ـ نوى

ياسر خيرو العيد الدوس ـ درعا ـ بصرى الشام

عبد العزيز قاسم الزعبي ـ درعا ـ الجيزة

إحسان العابد ـ درعا ـ جباب

محمد موسى مسلم البردان ـ درعا ـ طفس

وسام عبد اللطيف الشرع ـ درعا ـ طفس

منال عمر البردان ـ درعا ـ طفس

سهام محمود الكيوان ـ درعا ـ طفس

هبة نهاد الربداوي ـ درعا ـ طفس

إنعام محمد حميد البردان ـ درعا ـ طفس

بيسان محمود الربداوي ـ درعا ـ طفس

سفيان محمد مزيد البردان ـ درعا ـ طفس

أسامة الربداوي ـ درعا ـ طفس

عبد الله محمد خير السعد ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

آل علاء الدين 1 ـ ريف دمشق ـ الزبداني

آل علاء الدين 2 ـ ريف دمشق ـ الزبداني

آل رحمة 1 ـ ريف دمشق ـ الزبداني

آل رحمة 2 ـ ريف دمشق ـ الزبداني

آل رحمة 3 ـ ريف دمشق ـ الزبداني

صدام عبد الرزاق سعيد عبد الرزاق ـ حلب

علي الواكي ـ حلب ـ الباب

محمد بشار أحمد شامي ـ حلب ـ جبل سمعان: أورم الكبرى

عبد العزيز فواز الخلف ـ دير الزور ـ الجبيلة

عبد الله محمد علي الدخيل ـ دير الزور ـ بلدة خشام

خالد الشمران ـ حمص ـ الحلموز

المصادر:

1) لجان التنسيق المحلية

2) مسار برس

3) الجبهة الإسلامية

4) الجزيرة نت

5) وكالة الأناضول

6) الائتلاف الوطني لقوى الثورة

7) الدرر الشامية

8) العربية نت

9) رأي اليوم

10) بوابة الشرق

11) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: